ففي حين قضى من هواها لبانة ⁂ إذا انفصلت عنها تقضت حياتها

ش لما استحال عن كون الى كون اخر فقد فارق الصورة التي كان عليها وذلك حين قضى منها لبانة فقد قضى بموجب الاستحالة وذلك الحين هو الاختلاط في التزويج الثاني فاذا انقضت تلك الحياة تقضت حياتها وهي استحالة صورتها وصورة الشرح فيه هي صورة ما قبله ثم قال

فجاءت باضداد الطباع منوطة ⁂ بجنبي غدت فيها جميعا نباتها

ش الضمير عايد على الصناعة لانها جمعت بين اضداد مثل نفس وروح وجسد ومثل حار وبارد ورطب ويابس وجمعت بين ماء ودهن وهباء في جوهر بحلول وحيث جاءت بما هو منوط بها من الفعل والانفعال وتم التركيب حصل الثبوت الاتحادي بحيث لا ينفصل جزء عن جزء ولا لطيف عن كثيف اصلا ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

وماتت هناك الام قبل انفصاله ⁂ وغايتها قبل المخاض مماتها

ش الام ههنا هي الارض الجديدة وموتها انفصال لان انفصال لا يتم الا بعد تمام الرضاع وهي قد استحالت لصورة حملها وماتت قبل تمام وجودها المولود لان وجوده قد تحتر باستحالة امة اليه ووقتا لاستحالة التامة عند تمام المخاض وهو اول ظهور الحمرة المشرقة بعد السواد الثاني واما تمام الرضاع فهو تمام تناهي الحمرة وهو انفصال الذي به تمام الانفصال ثم قال

فحاز ابنها منها ومنه وراثة ⁂ تراث حياة لا انطار فطاتها

ش الذي حاز الوراثة منها ومنه هو الحكيم وهو الحياة الابدية

الحي

التي لا انطار فطاتها لان النطاة لا تفارق ارضها الا عند فقدان منها الفوت اصلا وغايته سعادة الدارين ثم قال

ولكنه يبلى اذا لم يغذيه ⁂ عظامها خلقا جديدا رفاتها

ش قوله ولكنه يبلى الضمير عايد على الاكسير الموجود في التركيب الثاني لما اشار الى الجزيين الذين هما الروحية التي هي الماء الالهي وماكيها الذي من اذربيجان وهو الارض الجديدة والارض بذكر الاكليل ولا اومى اليه فاشار اليه برمز خفي لان العظام الرفاة من اجزاء الصناعة هي الجزء الابيض الهبا الخالص من الجسم عند تمام التفصيل اذ ليس يبقى من الجسم بعد اخلاط طبايعه الا خلاص العظام وقوله حتى انه اذا لم يكن هذا التراب الابيض في هذا التركيب لا يتم كونه بل يبلى ويضمحل امره يعني الماء الالهي وانما يعود خلقا جديدا بتراب هذه العظام وبالجسد الجديد ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

وكم طينة خمرتها فتصورت ⁂ بنفخي فيها الروح والنفس ذاتها

ش يعني انه عاود العمل مرارا وخمر في كل عمل طينة غير معلومة الا للحكيم فتصورت ذاتها الى مراده وقوله بنفخي فيها الروح والنفس لان الروح هي الماء الالهي الحاصل للنفس وهي مستجنة في باطنه فحالة النفخ حالة التركيب ثم قال

ومحمومة ربعا قلبت مزاجها ⁂ الى الصحة لما علت زفراتها

ش عطف راجعا مشيرا الى التي حلت بعد التزويج الاول بحيث صارت محمومة بحمى الربع التي هي الحمى العفنية في مدة ايام التعفين بالزوجات الاربع وانه عالجها بعد علو زفراتها فاعادها الى الصحة التي هي ضد السقم لانه لما بدا في قصيدته هذه لم يتبدى

عظامها

فتخمرت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)